

اجتماع فريق خبراء لمراجعة مسودة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً

الخلفية

أُعتمد إعلان ومنهاج عمل بيجين في العام 1995 خلال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، وأعيد التأكيد عليه خلال الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2000. ويشكل منهاج عمل بيجين إطاراً عالمياً لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، ويدعو الحكومات والمجتمع الدولي والمجتمع المدني والقطاع الخاص إلى اتخاذ إجراءات استراتيجية في مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر التالية: الفقر؛ التعليم والتدريب؛ الصحة؛ العنف؛ النزاع المسلح؛ الاقتصاد؛ مواقع السلطة وصنع القرار؛ الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة؛ حقوق الإنسان؛ وسائل الإعلام؛ البيئة؛ والطفلات.

وفي إطار التحضيرات الوطنية والإقليمية لعملية المراجعة هذه، طلب مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي في قراره رقم (E/RES/2022/5) من جميع الدول أن تجري استعراضاً وطنياً شاملاً للتقدم المحرز والتحديات في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة. كما طلب القرار من لجان الأمم المتحدة الإقليمية بما فيها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إجراء استعراضات إقليمية لمواكبة نتائج الاستعراض العالمي في عام 2025. ويأتي هذا انسجاماً مع قرارات الأمم المتحدة السابقة ذات الصلة.

ينبثق عن عملية الاستعراض التي تتم بطريقة تشاركية مع الآليات الوطنية وأصحاب المصلحة المتعددين، وثيقة ختامية تعزز الالتزام العالمي بتمكين النساء والفتيات وتحدد أولويات العمل للسنوات الخمس التالية، وبحسب برنامج عمل لجنة وضع المرأة، تصب نتائج تقارير الاستعراضات الوطنية والإقليمية المقدمة من اللجان الإقليمية في التقرير النهائي للأمين العام للأمم المتحدة. والأمم المتحدة بصدد التجهيز للبدء في المراجعة الدورية بعد ثلاثين عاماً، بحيث أنه من المتوقع أن يتم الاحتفال بالذكرى السنوية الثلاثون لإعلان ومنهاج عمل بيجين في شهر آذار/ مارس 2025 حيث ستعقد الجمعية العامة للأمم المتحدة اجتماعاً رفيع المستوى لمدة يوم واحد للاحتفال بهذه الذكرى ولتسريع تحقيق للمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. كما سيجتمع المجتمع الدولي في إطار الدورة التاسعة والستين للجنة وضع المرأة المنعقدة في آذار/مارس 2025 لعرض أهم مسارات التقدم في تنفيذ منهاج عمل بيجين والعقبات التي واجهت الدول. يعتبر الاحتفال بهذه الذكرى مناسبة مهمة لتعزيز إدماج وتطبيق السياسات المستجيبة لمنظور المساواة بين الجنسين لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة 2030، والالتزامات الدولية الأخرى، مثل قرار مجلس الأمن 1325 لعام (2000) والقرارات التالية عليه، وخطة عمل أديس أبابا للمؤتمر الثالث لتمويل التنمية (2015)، واتفاقية باريس بخصوص التغير المناخي (2015).

وقد استهلكت عملية المراجعة الدورية لتنفيذ منهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً بإصدار مذكرة توجيهية للمراجعات الشاملة على الصعيد الوطني بهدف دعم الدول والجهات المعنية الأخرى عند الشروع في إجراء المراجعات على المستوى الوطني. وقد عمل المكتب الرئيسي التابع لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ولجان الأمم المتحدة الإقليمية الخمس، على إعداد هذه المذكرة التوجيهية، وهي الآن متوفرة باللغات الستة المعتمدة في الأمم المتحدة بما فيها اللغة العربية.

وبناءً عليه، وتماشياً مع الاستعراضات السابقة، تتعاون الإسكوا مع كل من جامعة الدول العربية والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، في عملية الاستعراض الإقليمي بناء على المراجعات الوطنية. كما جرت العادة في عمليات

الاستعراض السابقة، نفذت الإسكوا برنامج عمل تشاركي شامل ومتكامل يتم تنفيذه بالشراكة مع جامعة الدول العربية ومكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية، يهدف إلى دعم ومواكبة الدول العربية في عمليات تحضير التقارير الوطنية وفي عمليات المراجعة الدورية لبيجين بعد مرور ثلاثين عاماً. كما شمل برنامج العمل عقد سلسلة من الأنشطة واللقاءات الإقليمية حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً في المنطقة العربية وذلك مع منظمات المجتمع المدني، ممثلي وممثلات البرلمانات العربية، والمنظمات المعنية بشؤون بنوي الإعاقة وكبار السن العاملة على قضايا النساء والفتيات ذوات الإعاقة، وكذلك مع اليافيين واليافات. كما وقدمت 14 دولة عربية تقارير حول التقدم المحرز نحو تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً.

قام الشركاء من الإسكوا وجامعة لدول العربية والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة بإعداد مسودة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً. وهو يهدف إلى تحديد الانجازات والعوائق التي تشهدها المنطقة العربية في النهوض بأوضاع المرأة بعد 30 عاماً من إعلان ومنهاج عمل بيجين، آخذين بعين الاعتبار التحديات العالمية والإقليمية التي شهدتها المنطقة، والتفاوت في السياقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ما بين الدول العربية. حيث اعتمد التقرير على عدة مصادر في أقسامه المختلفة بما في ذلك التقارير الوطنية، وبيانات إحصائية إقليمية توفرها إدارة الإحصاء في الإسكوا، وأخرى توفرها منظمات الأمم المتحدة المتخصصة. ويهدف التقرير لعرض الإتجاهات الإقليمية، مع الإشارة إلى أمثلة من التقارير الوطنية للإجراءات التي تم اتخاذها والتي كان لها أثر في تحقيق الإنجازات في التقدم المحرز نحو تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، كما يعرض التقرير البيانات الإقليمية لوضع المرأة في المنطقة، ويسعى لتحليل التحديات التي تواجه التقدم المحرز، وتقديم رؤية إقليمية للسنوات الخمسة القادمة.

اجتماع فريق خبراء لمراجعة مسودة التقرير العربي الموحد حول تنفيذ منهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً

سوف يعقد في أيلول/سبتمبر 2024 اجتماع فريق الخبراء لعرض ومناقشة مسودة التقرير الإقليمي. كما سيهدف الاجتماع إلى التداول في أوضاع المرأة في ضوء التغيرات والمستجدات المقلقة التي يمر بها العالم والدول العربية. ويعتبر الاجتماع مناسبة لاستعراض الإنجازات وأيضاً لتحديد أبرز العقبات والتحديات التي ما زالت تواجهها دول المنطقة، وكيفية تجاوزها والتغلب عليها، وتقييم أثر جائحة الكوفيد 19 على التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين، وكيفية تسريع وتكثيف الجهود لتدارك هذا الأثر، ولتحديد الأولويات الناشئة، ورفع توصيات لاستكمال الجهود المشتركة للسنوات الخمس المقبلة من أجل دعم قضايا المرأة، والتعجيل في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية. وسوف يتم مراجعة التقرير على ضوء المناقشات، ليتم رفعه لاحقاً إلى الاجتماع الرفيع المستوى المزمع عقده في شهر كانون الأول/ديسمبر 2024 في مسقط، من أجل اعتماده.

المشاركين والمشاركات

خبراء وخبيرات من الآليات الوطنية المعنية ومن منظمات وإئتلافات المجتمع المدني الإقليمية والأكاديميين والأكاديميات والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

الموعد والمكان

يعقد الحوار يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق في 3-4 أيلول 2024 في عمان – المملكة الأردنية الهاشمية من الساعة 9:00 صباحاً وحتى 4:30 مساءً.

مقترح جدول الأعمال

اليوم الأول: الثلاثاء 3 أيلول/سبتمبر 2024	
الموعد	الفعالية
10:00 – 9:30	<p>الجلسة الافتتاحية</p> <ul style="list-style-type: none"> كلمة مركز المرأة في الإسكوا كلمة جامعة الدول العربية كلمة هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة <p>تعريف المشاركين والمشاركات وعرض أهداف اجتماع الخبراء ومنهجية العمل</p>
10:30 – 10:00	<p>الجلسة الأولى: منهجية المراجعة الشاملة لبيجين بعد ثلاثين عاما</p> <ul style="list-style-type: none"> عرض لمنهجية المراجعة الإقليمية لبيجين+30 والنقاط مع أجندة التنمية المستدامة عرض لتجاوب الدول مع المراجعة ومسار إعداد التقارير الوطنية عرض منهجية إعداد التقرير الإقليمي الموحد
12:00 – 10:30	<p>الجلسة الثانية: القسم الأول: وضع المرأة في المنطقة العربية</p> <ul style="list-style-type: none"> السياق الإقليمي والدولي تحليل وضع النساء والفتيات في المنطقة
12:15 – 12:00	استراحة قهوة
13:45 – 12:15	<p>الجلسة الثالثة: القسم الثاني: التقدم المحرز عبر مجالات الاهتمام الحاسمة الاثنا عشر</p> <ul style="list-style-type: none"> ملخص أهم نتائج المراجعة المتعلقة بالإنجازات والتحديات والعثرات، والأولويات في الخمس سنوات الماضية أهم نتائج المراجعة المتعلقة بالتنمية الشاملة والرخاء المشترك والعمل اللائق أهم نتائج المراجعة المتعلقة بالقضاء على الفقر، والحماية الاجتماعية، والخدمات الاجتماعية
14:45 – 13:45	استراحة غداء
16:30 – 14:45	<p>الجلسة الرابعة: استكمال القسم الثاني: التقدم المحرز عبر مجالات الاهتمام الحاسمة الاثنا عشر</p> <ul style="list-style-type: none"> أهم نتائج المراجعة المتعلقة التحرر من العنف والوصم والقوالب النمطية المشاركة والمساءلة والمؤسسات المراعية لمنظور المساواة بين الجنسين المجتمعات المسالمة التي لا يُهمش فيها أحد الحفاظ على البيئة وحمايتها وإصلاحها

اليوم الثاني: الأربعاء 4 أيلول/سبتمبر 2024

الفعالية	الموعد
<p>الجلسة الخامسة: القسم الثالث: المؤسسات الوطنية والإجراءات</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ عرض حول نتائج المراجعة المتعلقة الموائمة ما بين الاستراتيجيات الوطنية للمرأة وخطط تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ▪ عرض حول التمويل من أجل المساواة بين الجنسين والترتيبات المؤسسية التنسيقية لمتابعة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين 	11:00 – 9:30
<p>استراحة قهوة</p>	12:00 – 11:45
<p>الجلسة السادسة: القسم الرابع: البيانات والإحصاءات</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ عرض لتقييم واقع وتوفر البيانات والإحصاءات ومؤشرات التنمية المستدامة الخاصة بالجنسين على المستوى الإقليمي ▪ عرض نتائج المراجعة المتعلقة بالبرامج المخصصة لتحسين توفير البيانات وتطوير منظومة إحصاءات الجنسين والبيانات المصنفة حسب الجنس 	13:30 – 12:00
<p>استراحة غداء</p>	14:30 – 13:30
<p>الجلسة السابعة: القسم الخامس: الاستنتاجات والأولويات القادمة</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ عرض للأولويات الإقليمية وخارطة الطريق للإسراع بوتيرة تحقيق المساواة بين الجنسين 	16:30 – 14:30
<p>الجلسة الثامنة: مستخلصات وتوصيات ختامية</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ عرض لأهم التوصيات ومستخلصات المراجعة ▪ الاختتام 	16:30 – 16:00